

**أكد لـ«البناء» و«توب نيوز» أن تصنيف حزب الله منظمة إرهابية تشريع لعمل عسكري ضده**

## عبد السّاتر: لائحة عقوبات أميركية جديدة تتضمن 20 رجل أعمال لبنانياً والمقاومة لن تتهاون

**حاورته: روزانا رَمال - تحرير محمد حمية**

أكد مدير مركز «دال» للإعلام فيصل عبد الساتر أنّ «البيان الذي خرج به اجتماع وزراء الخارجية العرب وإشارة بعض الدول إلى ربط حزب الله بالمنظمات الإرهابية، غايته تحقيق مطلب السعودية التي عملت مع المخابرات الأميركية على تحقيقه منذ فترة طويلة».

وأشار عبد الساتر في حوار مشترك بين صحيفة «البناء» وقناة «توب نيوز» إلى أنّ ما تريده السعودية في هذه القضية هو إعادة رفع منسوب التوتير المذهبي في المنطقة ليشكل أحمثاً للسعودية التي خسرت الكثير على مستوى الملفات السياسية في المنطقة من خلال استصدار مثل هذه القرارات، كي تذهب بها إلى مجلس الأمن الدولي».

وأعرب عبد الساتر عن اعتقاده بأنّ تصنيف حزب الله منظمة إرهابية «هو عودة إلى مضمون القرار 1559 الذي صنف حزب الله بأنه ميليشيا وليس مقاومة»، محذراً من أنّ «خطورة هذا التصنيف تكمن في أنه يُشرّع أي عمل عسكري ضدّ حزب الله، ما يضرّب الفكرة الأساسية التي قامت عليها البيانات الوزراية منذ اتفاق الطائف حتى الآن وإسقاط معادلة الجيش والشعب والمقاومة».

- هل تعتقد أنّ سلسلة الاستهدافات التي

يتعرض لها حزب الله مقدمة لمخطط ما يحضره لـ على الساحة المحلية؟

به اجتماع وزراء الخارجية العرب وإشارة بعض الدول إلى ربط حزب الله بالمنظمات الإرهابية، غايته تحقيق مطلب السعودية التي عملت مع المخابرات الأميركية على تحقيقه منذ فترة طويلة. هذا الاستهداف ليس مفصّلاً عن قرار يستحضر بشكل أو بآخر، كلما سُدحت الفرصة، والآن هناك استهداف للمقاومة بشكل مباشر. ما تريده السعودية في هذه القضية هو إعادة رفع منسوب التوتير المذهبي في المنطقة ليشكل غطاءً للسعودية التي خسرت الكثير على مستوى الملفات السياسية في المنطقة وأحد العوامل الأساسية التي تعيد لها شيئاً من القوة أن تسعى هو استصدار مثل هذه القرارات حتى لو لم تكن ملزمة أو غير متطابقة مع ميثاق الجامعة العربية، كي تذهب بها إلى مجلس الأمن الدولي. السعودية تريد أن تكلف الأمين العام لجامعة الدول العربية الذهاب إلى الأمم المتحدة ليحمل معه مثل هذه التوصية لإرادة حزب الله ووليا. المقاومة تواجه هؤلاء على المستوى الميداني في سورية والعراق واليمن بعد أن أصبحت الساحات مترابطة، لو استهداف مناخ المقاومة في كل المنطقة والتي تقف في وجه المشروع الوهابي السعودي - «الإسرائيلي» و«الأميركي».

### فتح ملف المطار يمهّد لسياتاريو الانفجار على الساحة اللبنانية

المشروع المعادي واحد ولا يمكن فصل ما تريده السعودية وأميركا عما تريده «إسرائيل» ويريده الإرهاب. إن وضع رجال أعمال مجسوبين على بيئة المقاومة على لائحة العقوبات المالية يشكل ضربة قاسية بالمعنى النفسي والاقتصادي للمقاومة وبيئتها، وهذا ما أشار إليه أمين عام حزب الله السيد حسن نصرالله في خطابه الأخير بعد اغتيال الشهيد سمير القطار ولم يكن الأمر هاماً لما أدرجه في سياق خطابه.

● هل يُمكن اعتبار فتح ملف مطار بيروت مرحلة جديدة من المواجهة مع حزب الله؟
- بالتأكيد، هي مرحلة جديدة من المواجهة مع الحزب والسيد نصرالله آزاد الحديث عن هذا الموضوع في خطابه الأخير ليوحه ثلاث رسائل، الأولى أن هذا العالم الذي يستهدف المقاومة وبيئتها لن يالوأ جهداً لإيجاد وسائل سوف يستخدماها. الثانية أن السيد يزيد أن يكون كفيف أن هذا العالم يتقلّب من خطوة إلى خطوة من الاستهداف. أما الثالثة فهي تحميل المسؤولية للسلطات الرسمية الداخلية، بأن يكونوا رجالاً وأن لا يضحكوا لهذه القرارات، لأنهم إذا خضعوا في أي ملف سيخضعون في كل المشاريع التي يريدها الحلف المعادي للمقاومة. هذا الاستهداف هو جزء من عمليات الاستهداف المُبرجة ضدّ حزب الله. الحديث عن أن حزب الله منظمة إرهابية هو عودة إلى مضمون القرار 1559 الذي صنف حزب الله بأنه ميليشيا وليس مقاومة، وخطورة التصنيف تكمن في أنه يبرر ويشرّع أي عمل عسكري ضدّ الحزب وهذا يضرّب الفكرة الأساسية التي قامت عليها البيانات الوزراية منذ اتفاق الطائف حتى الآن. فعندما يفصلون المقاومة عن الجسم البشري والمعنوي والوطني العام، فهذا يعني أنّ المقاومة عصابات، وبذلك تسقط معادلة الجيش والشعب والمقاومة.

● هل هناك محاولات اليوم لمساواة حزب الله بتنظيم «داعش»؟

- نعم هناك محاولات لتشويه صورة حزب الله داخليا وعربيا وإسلاميا ودوليا ووضعوه في مستوى «داعش»، كتتنظيم إرهابي، لكن هذه المحاولات لن تنجح، لأنّ العالم يعرف أن حزب الله يقاتل الإرهاب ويقاتل «داعش» وهناك خلاف كبير في المنظمات الفكرية والأيديولوجية بينها.

● هل نشهد اليوم مرحلة شبيهة بمرحلة ما بعد العام 2005؟ وهل يشكل فتح كل هذه الملفات تمهيد الأرضية لنتفض «إسرائيل» بحرب جديدة على لبنان؟ وما هو دور تيار المستقبل في ذلك؟
- فتح ملف مطار بيروت اليوم يعود بنا بالذاكرة إلى ما حصل في 7 أيار عام 2008. وهنا نسال ألم تفتقر قرارات 5 أيار في موضوع المطار وموضوع شبكة اتصالات المقاومة البلد؟ اليس من يسمي نفسه بيضة البقّان وصمام الأمان مسؤولاً عن الكارثة التي وصلنا إليها؟ ألم يجزّ البلاد إلى

## البناء

## محليات

**«القومي» وأهالي البيسارية والجنوب يحيون ذكرى أسبوع الحاج حسين بعجور**

## خير الله: متمسكون بخيار المقاومة والصمود ولن نقبل إلا حياة الأعرّاء الأحرار

نموذجاً لربّ الأسرة الناجحة، ومنها رفيقنا الأمين خليل بعجور أحد قيادات حزبنا، الحزب السوري القومي الإجتماعي. وقال خير الله: تمزّ بلدنا اليوم بظروف صعبة ونحن أمام استحقاقات وتحديات كبيرة حاضرة في يومياتنا وفي تفاصيل حياتنا. والأخطار التي تتهدّنا كثيرة ومتعدّدة. والخطر المحدق يتمثل بالعدو الصهيوني العنصري الذي استطاع أن يفزح أعداء لنا على شاكلته، يهدّدون حياتنا ومصيرنا. لأنهم لا يلقون عنه خطراً وأرهاباً، عينت المجموعات الإرهابية المتطرّفة التي تعيثُ قتلاً في شعبنا وتدميراً في بلدنا.

ورأى خير الله أنّ مخططات التقهيت والتقسيم والنيل من وحدة نسيجنا الإجتماعي، ودعم بعض الدول العربية للإرهاب والتطرّف، والتآمر على المقاومة وسورية، كل ذلك يصبّ في مصلحة «إسرائيل».

وقال: إنّ هؤلاء الذين يعملون لمصلحة «إسرائيل» يريدون لنا الموت، ونحن نريد لهم الحياة، لكنهم لا يريدون أن يقتنعوا بأنّ الحياة لا تكون إلاّ بالعزّ وأنّ الكرامة خبز الأحرار.

نحن في الحزب السوري القومي الإجتماعي، نؤمن بأنّ دماءنا عينها هي وديعة الأمة فينا، ولن نبخل بها عليها متى طلبتها. وها نحن في ميادين القتال نقاتل الإرهاب والتطرّف ونشهد دفاعاً عن أرضنا ووجودنا ونُدفع الخطر عن شعبنا وأمتنا. وجنّد خير الله التأكيد على ضرورة أن يتحمّل الجميع في لبنان مسؤولياتهم، لجهة تفعيل دور المؤسسات التي باتت مشلولة وعاجزة، وتلّس أوجاع الناس وآلامهم وحل مشاكلهم، ومغادرة ذهنية الاستسحاق تكترس بقوانين انتخابية مفصّلة على مقاسات طائفية ومذهبية.

وقال: المطلوب وبإلحاح سنّ قانون انتخابي يحقّق صحة وعدالة التمثيل، وهو القانون الذي يقوم على أساس لبنان دائرة واحدة واعتماد مبدأ النسبية من خارج القيد الطائفي، وهذا يشكل مدخلاً حقيقياً للإصلاح والوحدة البناء في لبنان. وختّم خير الله: من جنوب لبنان الصامد، الصابر والمقاوم، هذا الجنوب الذي يورّق كيان العدو الصهيوني ودول الذل، نعلن تمسكنا بحقنا بالحياة الحرة الكريمة، بنخيل المقاومة والصمود والشهادة حتى تحقيق النصر الكبير.

الرجال الذين لن تنتهي حياتهم بامتاء، فهل تنتهي سيرة من اتخذ البناء مهنة له، فاتقن بناء الحجر والبشر، وقضى حياته شامخاً كالبنيان المرصود مستقيماً كخيط البناء، ثابتاً على القيم والمبادئ ثبات الركنات والأعمدة.

لم تكن يا جندي شخصاً عادياً يقاس عمره بالسنين، بل بالأعمال المميّزة التي قيمت بها لتؤمّن لعائلتك الحياة الحرة الكريمة، فبأفكار طرقت أبواب الغربة لا يدفعلك إلى ذلك فكر أو حاجة، بل طموح وروغبة في التميّز، والحصول على الأفضل، وتأمين ما يلزم لتعليم أبنائك الذين أنخلتهم إلى أفضل المدارس من دون تمييز بين ذكور وإناث في زمن كان يعتقد الكثيرون أنّ التعلم حكر على الذكور والأغنياء.

وتابع: جنّدي الحبيب، لقد غرست في نفوسنا حبّ الوطن من خلال تربيتنا على عدم التمييز في العلاقة مع الآخر على قاعدة المذهب والطائفة، بل على قاعدة الأعمال المرتكزة إلى قيم الأخلاق والمحبة والتسامح. هذه القيم التي مارسناها واتخذتها شعاراً لك في علاقتك مع الجميع، فكان منزلك مفتوحاً لكلّ زائر وعابر سبيل، وقلبك لا يعرف سوى الحب والتسامح والفرح، فاحتضن البيت وصاحبه أصدقاءنا ومعارفنا كما احتضن لقاء الأتراب والأصحاب في جلسات يومية ترتفع فيها النقاشات والضحكات والأحاديث المحبة الممزوجة بالبطية وبقاء الروح لدى هذا السلف الصالح.

سبيقي وجهك باسماً وصوتك مرحباً بكلّ صغير وكبير وسيقتقدك كل من اعتاد لقاءك صباحاً ومساءً.

وختّم متوجّهاً إلى الحضور وكل من واسى العائلة بالشكر.

#### كلمة مركز الحزب

والقى كلمة مركز الحزب عضو المجلس الأعلى الدكتور خليل خير الله وجاء فيها: أوّل في البداية أنّ أوجه التعزية وبمشاعر المواساة إلى العائلة العزيزة، بوفاة الوالد حسين بعجور (أبو محمد) وإلى سائر عائلة بعجور. وشهادة حقّ وإنصاف للراحل أنّه اغترب وكافح وتعب وسهر وضخى، واكتسب بمناقبيته مكانة كبيرة.

وأضاف خير الله: تكزّم الراحل وهو الذي شكّل

أحيا الحزب السوري القومي الإجتماعي وأهالي البيسارية والجنوب ذكرى مرور أسبوع على وفاة الحاج حسين بعجور، (والد عضو المجلس الأعلى -منفذ عام صيدا الزهراني الدكتور خليل بعجور)- بحفل تابيني في حسيّنة بلدة البيسارية.

حضر الحفل التابيني الى جانب عضو المجلس الأعلى د. خليل بعجور وعائلة الفقيد، وقد مركزي من قيادة الحزب ضمّ نائب رئيس الحزب توفيق مهنا، رئيس المكتب السياسي المركزي الوزير السابق علي قانصو، ناموس مجلس العمد زويه روحانا، عميد الداخلية عبد الله وهّاب، عميد الإذاعة والإعلام وائل الحسيّنة، عميد الدفاع زياد معلوف، وكيل قيادة المقاومة استتصرف بما يمله عليها ضميرها بحكمة وصبر وتعقل، لكن عندما تصل الأمور إلى تحطي الحدود، من حقّ المقاومة اتخاذ الإجراءات المناسبة في ضوء التطورات».

وفي النشاذ السوري، اعتبر عبد الساتر أنّ تحرير سلمي وعودتها إلى حضن الدولة تشكل ضربة كبيرة للمشروع التركي في المنطقة الشمالية الغربية من سورية، متوقعاّ قديماً سريعا الجيش السوري قبل انعقاد مؤتمر جنيف أواخر الشهر الحالي.

وفي ما يلي نصّ الحوار كاملاً



عبد الساتر متحدّثاً إلى الزميله رمال

الأسد لم يعد يشكل خطراً على لبنان بقدر ما يشكّه حزب الله، ما رأيك؟

- نقول لفتحت إنه طالما أمثالك موجودون في لبنان سوف يتحول إلى ملعب يلعب فيه كل اللاعبين في العالم، لأنهم يجدون في لبنان من يكون عميلاً ومتوافقاً مع مشاريعهم. الأطراف في الحكومة إما أن تكون شريفة وإما أن تنسحب وليس هناك منطقة وسطية. المحاولات أصبحت

معروفة ومكشوفة ويُراد منها دقّ الإسفين في الساحة اللبنانية وأن تصيح المقاومة مستهدفة وملاحقة أفرادها وتبرير قتلهم في الساحة اللبنانية. هناك لائحة جديدة من 20 إسماً إضافياً لرجال أعمال وضُوعوا على لائحة العقوبات الأميركية، واللائحة نفسها التي تصدر من النسي أي أي، تصدر من المملكة الإراهابية السعودية. كلتاها تنفّذ ما تريده «إسرائيل»، الكلّ يجب أن يقف عند حدّه، وعدم تنفيذ الأوامر الأميركية. حزب الله والمقاومة ستتصرف بما يمله عليها ضميرها بحكمة وصبر وتعقل، لكن عندما تصل الأمور إلى تحطّي الحدود، من حقّ المقاومة اتّخاذ الإجراءات المناسبة في ضوء التطورات.

- هل الهدف من المبادرة الرئاسية فصل حزب الله عن حلفائه، لا سيما حليفه المسيحي وعزله عن نسيجه الوطني؟

- هناك من يقول إنها مبادرة أميركية - فرنسية بيد وهابية عبر الحريري الذي ينفّذ ما تريده السعودية. لا مصلحة للبنان ولللمقاومة في أن تذهب إلى انتخاب رئيس بمعزل عن شخصيته من دون السلة المتكاملة. لن نأخذ رئيساً ونعطيه

البلد، حزب الله مرشحه الأساسي والثابت العماد ميشال عون وإذا رشّح رئيس القوات سمير جعجع العماد عون، فإنّ حزب الله سيعتبر ذلك انتصاراً سياسياً له، لكنّ تسمية جعجع لعون لا تعني أنّ عون سيسهل إلى الرئاسة قريباً. لكنّ السؤال: لماذا تعطي السعودية هذا الامتياز بأن تختار رئيس الجمهورية وتحدّد رئيس الحكومة ضمن التسوية التي تريدها؟

● كيف ترى إنجاز الجيش السوري في سلمي بريف اللاذقية وما تأثيره على المخطط التركي في الشمال والساحل السوري؟

### لا مصلحة للبنان ولا للمقاومة بانتخاب رئيس من دون السلة المتكاملة ولن نأخذ رئيساً ونعطيهم البلد

- تحرير سلمي وعودتها إلى حضن الدولة يشكل ضربة كبيرة للمشروع التركي في المنطقة الشمالية الغربية من سورية. تقدم الجيش السوري سوف يكلّف سريعاً جداً قبل أن يأتي موعد المؤتمر المقرّر في الخامس والعشرين من هذا الشهر في جنيف المخصّص للآزمة السورية.

تحرير سلمي مركز يحول المعركة إلى مسار آخر، أولاً، يستطيع الجيش التحكّم بمفاصل عديدة منها سهل الغاب من الجهة الغربية وبين إدلب من الناحية الشرقية وثانياً يمنع الجمعات الإراهابية من قصف اللاذقية. لكن هل ستتعطّل تركيا وتفرمل هذا الجنوح المتواصل من خلال التدخل في سورية بشكل كبير؟

يُبدّ هذاالحوار كاملاً اليوم الساعة الخامسة مساءً ويعاد بثّه عند الساعة الحادية عشرة ليلاً على قناة توب نيوز التردّد 12034

## المناضل ماجد فرحان الشاعر حرّاً بعد خمس سنوات من اعتقاله في سجون الاحتلال



أفرت سلطات الاحتلال الصهيوني عن الأسير السوري ماجد فرحان الشاعر بعد خمس سنوات ونصف السنة من اعتقاله بتهمة مقاومة الاحتلال والاتصال بوطنه الأمّ سورية.

وشهدت قرية الأسير المحرّر مجدل شمس المحتلة حشداً شعبياً من أهالي الجولان المحتل والأسرى المحرّرين لاستقبال الشاعر لدى وصوله، ثمّ المرور في كل قرى الجولان والعودة إلى ساحة سلطان الأطرش في مجدل شمس حيث يقام احتفال تكريمي له.

الأسير المحرّر ماجد الشاعر واعتقل في سجون الاحتلال لمدة خمس سنوات ونصف السنة بتهمة الاتصال بوطنه الأمّ سورية، ما تسبب له بمرض خطير في الرئتين وتضخّم فيها، إذ عانى خلال فترة اعتقاله من تدهور حالته الصحية في ظلّ ظروف الاحتجاز غير الإنسانية والحرمان من الدواء والخدمات العلاجية. ومنح الأسير الشاعر لأولاده روحه الوطنية والغداية فتعرّضوا مثله لممارسات الاحتلال الإجرامية، إذ قضى ولده فداء المقاومة عقوبة السجن لمدة ثلاث سنوات بالتهمة المزيفة نفسها في السجون «الإسرائيلية»، فيما قامت سلطات الاحتلال بإبعاد طفله أنس الشاعر إلى قرية كفرناح في فلسطين المحتلة بتهمة رشق جنود الاحتلال بالحجارة خلال إحياء ذكرى نكسة حزيران عام 2011.

إلى ذلك، أعربت لجنة دعم الأسرى السوريين المحرّزين والمعتقلين في سجون الاحتلال «الإسرائيلي» عن اعتزازها بالمواقف المشرفة للأسير السوري المحرّر ماجد فرحان الشاعر ولأهالي الجولان السوري المحتل الصامدين المتمسكين بانتمائهم إلى الوطن الأمّ سورية شعباً وحيثناً وقيادة. وجاء في بيان للجنة لمناسبة الإفراج عن الأسير السوري الشاعر من سجون الاحتلال: «إن سنوات الأسر الطويلة لم ترّد المناضل ماجد الشاعر وأسرانا الأبطال إلا صموداً وقوة وتضحية وفداء. وإن فجر الحرية والانتصار قائم، والاحتلال الصهيوني إلى زوال». مجدّدة العهد على مواصلة النضال حتى تحرير أرضنا المحتلة.

وأعربت اللجنة عن نقتها بأن ما تعرّض له سورية مصيره الفشل والإنهزام بفضل دماء الشهداء ووحدة الشعب السوري وبساله جيشه وصمود أسرانا في سجون الاحتلال.

بدوره، قال محافظ القنيطرة أحمد شيخ عبد القادر إن الأسير المحرّر الشاعر انتصر على السجن بصموده وإرادته، وقضى سنوات سجنه بروح حرة وكبرياء. وإنّ السياسات والإجراءات غير الإنسانية التي تنتهجها سلطات الاحتلال بحقّ الأسرى والمعتقلين السوريين تتناقى مع أبسط القوانين والأعراف الدولية التي تكفل معاملة لائقة وإنسانية للأسرى. وذلك بهدف النيل من معنويات الأسرى والمعتقلين والضغط عليهم والعمل على كسر إرادتهم وتقهيت وحدهم.

من جانبها، تحدّثت رئيس لجنة دعم الأسرى السوريين المحرّرين والمعتقلين في سجون الاحتلال الأسير المحرّر علي اليونس عن الممارسات والانتهاكات اللاإنسانية التي تمارسها سلطات الاحتلال، إذ تلجأ إدارة السجون إلى جملة لامتناهية من الانتهاكات الاستفزازية للنيل من صمود الأسرى وذويهم،

## تشققات في الهضاب المشرفة على طريق الخردلي ـ النبطية



#### رائيا العشيّ

فوجيءالمواطنون الذين يسلكون طريق الخردلي ـ النبطية، بحصول زلح للتربة وتشققات كبيرة في الهضّاب المشرفة على الطريق، ما أدّى إلى انزلاق التربة والصخور نحو الطريق العام، ما شكّل خطورة على حركة السير، وما حدا بعناصر من قوى الأمن الداخلي أن يقطعوا الطريق في الاتجاهين، حفاظاً على سلامة المواطنين، حتّى إزالة صخرة كبيرة انزلقت إلى جانب الطريق، وتأمين السلامة لمرور السيارات.